

تقرير

# حرب على لجنة مستشفى البوار: عون طلبها من جنبلاط والراعي يعترض

## رسائل إلى المحرر

### النيران الصديقة منشط لمشاريع النهب

إطلاق النار ابتهاجاً في بعض المدن اللبنانية، عقب نجاح تلميذ في شهادة مدرسية، أو يُعيد إلقاء مسؤول سياسي أو قائد كلمته، لا يمكن اعتباره بتاتاً تصرفاً حضارياً، خصوصاً أن ما يعقب تلك الظاهرة، في أغلب الأحيان، مقتل أشخاص بغير طائفة صديقة، إن خطورة هذا السلوك، إن استمر، تكمن في قدرة الإعلام الإمبريالي على إيهام نسبة من الرأي العام في الغرب بأننا قوم متخلفون، نظراً إلى امتلاك مال الذهب الأسود النهب من أراضينا العربية الحبيبة. إن إعلاماً إمبريالياً مرثياً يملك بحوراً من المال المنهوب قادر على جعل شعاراته طنانة رنانة تمكنه من التغيير بفتة كبيرة تفتقر إلى الثقافة الخالية من سموم التحريف والتحويل، وبالتالي جعلها تصدق الأضاليل وتشويه السمعات التي يبتكرها أو يصوغها. وحده سلوكنا الرزين كفيفيل بقتل تخلف الإمبريالية الذي ألقى السلاح النووي على هيروشيما وناكازاكي، وقذائف النابالم على فييتنام، وابتهج كما ابتهج شاب رديد قتل لاعب كاراتيه بمسدسه الحربي لشعوره بالعجز الشديد عن مواجهته، ثم أعلن الانتصار على حزامه الأسود! بسلوكنا الحكيم نثبت لإعلامهم المخادع، ولكل فرد غدر به هذا الإعلام، أن التخلف والإرهاب قد كمننا برؤية جهاز استخبارات إمبريالي يتجسس على هواتف رؤساء دول إمبريالية، ما هم سوى إخوة لهم في تلك المنظومة. فإلى حضارة ذلك الجهاز الذي أصفه كالمسارق الذي سرق مالاً من جيب أبيه. فلا أبوه سامحه ولا للصوص شكروه، مع فاروق أن قاموس الإمبريالية يفاخر بأن ضرب الحبيب زبيب، لذا لا انكسار للجزء ولو لمرة. إذاً، بردود فعلنا الحكيمة نستطيع إقناع من غرروا بهم وأقنعوهم منذ ظهور الإسلام مروراً بولادة الماركسية، وإلى يومنا هذا، بوجود صراع وصدام بين الحضارات، بأن هذا المنطق إرهابي بامتياز ويهدف إلى إثارة الفتنة وإبقاء نيرانها مؤججة، لتبقى نظرية أميركا الشهيرة «واجب التدخل» حية حيوية بهدف الاستمرار بعملية النهب الممنهج لثروات أمتنا. علينا أن نذكر تخلفهم وغطرستهم بأن القرآن الكريم وصف السيد المسيح بروح الله، وبأن مارون عبود سمي ابنه البكر محمداً لإعجابه بأذكي الأنبياء، وبأن فارس الخوري، وزير خارجية سوريا الأسبق، أجاب المندوب الفرنسي السامي بأشهاد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله» عندما قال له: جئنا من فرنسا إلى سوريا لنحمي المسيحيين من المسلمين! وبأن كارل ماركس قال في كتابه الحياة إن الرجل العربي الذي زرع أودية الروح بين أقوام يعبدون الأصنام يستحق أن نعترف بنبوته وبأنه رسول أتى من السماء. ويعد أقوال وشهادات المحبة تلك، أين هو صدام الحضارات يا من أنجبت الحركات التكفيرية الإلغائية لتكون على صورتكم ومثالك في التكفير والإلغاء اللذين لا يمتان إلى الإسلام بصلة؟

ريمون ميشال هنود

سكيت «قالب الجنبنة» السياسي وصلت إلى المستشفيات الحكومية. وأول التقسيمات كانت تعيين لجنة جديدة لمستشفى البوار الحكومي بعد أن طلبها نائب كسروان ميشال عون شخصياً من النائب وليد جنبلاط. رئيس مجلس الإدارة الذي لا يفوت مناسبة للتذكير بعلاقته «الممتازة» بعون يؤكد أنه لم يتبلغ القرار الجديد، الذي من الممكن أن يضطرب الطير بك بشارة الراعي للتراجع عنه

#### ليا القرني

لم يكن يكفي المستشفيات الحكومية «الصيت السيئ» الذي ارتبط بها، كجزء من عدم ثقة المواطن عموماً بكل ما تقبض عليه الدولة اللبنانية. مشاكل هذه المستشفيات كبيرة: مالية، إدارية وسياسية. وينذر أن «بنجو» واحد منها من تجرع هذه الكأس. مستشفى البوار (كسروان) الحكومي جزء من المنظومة التي تتحكم فيها التوازنات والمحسوبيات السياسية. كان من المفترض أن يعود الحديث عن مستشفى البوار، الذي افتتحه وزير الصحة السابق محمد جواد خليفة عام 2009، مع تعيين مجلس إدارة جديد، من ضمن قرار يصدر عن مجلس الوزراء يقضي بالكف عن المماطلة بتجديد ولايات مجالس المستشفيات الحكومية المنتهية منذ 8 سنوات. ما حصل في البوار، أن وزير الصحة وائل أبو فاعور اختار المستشفى الحكومي لتعيين لجنة إدارية مؤقتة، خلفاً لمجلس الإدارة الذي يرأسه الطبيب شربل عازار، عبر إصدار قرار دون الرجوع إلى مجلس الوزراء. والسبب، كما تقول مصادر كسروانية على علاقة بمختلف الجهات المعنية، «طلب العماد عون شخصياً من النائب جنبلاط تغيير عازار». سيد المخاترة استجاب لرغبة

تقرير

# حسن يعقوب «أسير» الهيئة الاتهامية

15 تموز 2016 الذي «يتعلق بتشكيل لجنة لتسيير أعمال مستشفى فتوح كسروان الحكومي - البوار». اللجنة يرأسها قزيلي وهي تضم: كولين عطالله، طوني رعيدي، رضوان نقولا ناصر، إيلي عويس وأنطونيو شلهوب بصفة أعضاء، إضافة إلى مفوض الحكومة بيار عطالله. الأسماء اختيرت «بناءً على تقسيم سياسي، فكل طرف طالب بحصته». «راعي» عازار الكاردينال بشارة الراعي، استغل زيارة جنبلاط لبيركي بعد أيام من صدور قرار أبو فاعور «وطلب من عازار أن يحضر إلى الصرح من أجل بحث الموضوع»، ما كان من جنبلاط إلا «تقديم وعد للراعي بأنه سيطلب من أبو فاعور التراجع عن القرار». إلا أن وزير

عون، طالباً من وزير الحزب التقدمي الاشتراكي عدم ردّ رئيس التيار الوطني الحر خائباً، كما درجت العادة. مشكلة عازار «أنه من دون سند سياسي، تماماً كما حصل مع رئيس مجلس إدارة كازينو لبنان حميد كريدي بعد انتهاء ولاية مرجعيته الرئيس ميشال سليمان». محاولات «عزل» عازار لم تبدأ مع التيار العوني. قبله «تمنى» النائب السابق منصور البون على صديقه أبو فاعور تعيين لجنة إدارية جديدة، نتيجة خلافات «خدماتية» بين البون وعازار. لم يحصل النائب السابق على مبتغاه في حينه، نتيجة «وساطة» من صديق مشترك بينه وبين أبو فاعور نصحه بالتراجع عن هذه الخطوة. المصادر نفسها تقول

يوكد عازار أن المستشفى يعمل بكامل طاقته (هيلم الموسوي)



القانوني». وجاء فسح القرار بعدما استأنفت كل من النيابة العامة والجهة المدعية قرار إخلاء السبيل. أما إخلاء السبيل الثاني، فينتظر أن يُبت لإخراج يعقوب من السجن أو تمديد أمد توقيفه. ثلاثة قرارات بإخلاء سبيل يعقوب صُدرت. قبل مكنّا كان القاضي بيتر جرمانوس. قاضي التحقيق الذي كان ينظر في ملف يعقوب قبل تنحيه، سبق أن وافق على إخلاء سبيل يعقوب سابقاً، ولدى فسح قراره من قبل الهيئة الاتهامية نفسها، أعلن عدم اختصاصه المكاني للنظر في الجرم، باعتبار أن فعل الخطف حصل خارج الأراضي

بها ليست من ضمن الاستثناءات المنصوص عليها في المادة 108 من أصول قانون المحاكمات الجزائية (المادة 108 تحدد سقف التوقيف للمدعى عليه بـ 6 أشهر، قابلة للتجديد مرة واحدة بقرار معلل. وتستثنى من ذلك المدعى عليهم بجرائم الإرهاب والاعتداء على أمن الدولة والقتل والاتجار بالمخدرات، فضلاً عن عدم وجود أسبقيات جرمية في سجل الموقوف يعقوب. غير أن الهيئة الاتهامية في جبل لبنان التي يرأسها القاضي عفيف الحكيم كان لها رأي آخر. فقد فسح الحكيم قرار إخلاء السبيل الأول لاعتباره أنه «غير واقع في محله

يُصنّف قضاء التحقيق في جبل لبنان على إخلاء سبيل النائب السابق حسن يعقوب، فيما تتمسك الهيئة الاتهامية بموقفها فسح أي قرار بإخراجه، ما دام الإيعاز السياسي لم يصدر بعد، لا سيما أن مدة توقيف المتهم بخطف هنيئيل القذافي، نجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، تجاوزت الستة أشهر المسموح بها قانوناً، وتحوّل توقيفه إلى احتجاج تعسفي. خلال أسبوع، أخلّى قاضي التحقيق في جبل لبنان زياد مكنّا سبيل النائب السابق يعقوب مرتين. علل مكنّا قراره بانتفاء وجود مبرر لإبقاء المدعى عليه قيد التوقيف، بعدما تجاوز أمد احتجازه المدة

يُصنّف قضاء التحقيق في جبل لبنان على إخلاء سبيل النائب السابق حسن يعقوب، فيما تتمسك الهيئة الاتهامية بموقفها فسح أي قرار بإخراجه، ما دام الإيعاز السياسي لم يصدر بعد، لا سيما أن مدة توقيف المتهم بخطف هنيئيل القذافي، نجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، تجاوزت الستة أشهر المسموح بها قانوناً، وتحوّل توقيفه إلى احتجاج تعسفي. خلال أسبوع، أخلّى قاضي التحقيق في جبل لبنان زياد مكنّا سبيل النائب السابق يعقوب مرتين. علل مكنّا قراره بانتفاء وجود مبرر لإبقاء المدعى عليه قيد التوقيف، بعدما تجاوز أمد احتجازه المدة

يُصنّف قضاء التحقيق في جبل لبنان على إخلاء سبيل النائب السابق حسن يعقوب، فيما تتمسك الهيئة الاتهامية بموقفها فسح أي قرار بإخراجه، ما دام الإيعاز السياسي لم يصدر بعد، لا سيما أن مدة توقيف المتهم بخطف هنيئيل القذافي، نجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، تجاوزت الستة أشهر المسموح بها قانوناً، وتحوّل توقيفه إلى احتجاج تعسفي. خلال أسبوع، أخلّى قاضي التحقيق في جبل لبنان زياد مكنّا سبيل النائب السابق يعقوب مرتين. علل مكنّا قراره بانتفاء وجود مبرر لإبقاء المدعى عليه قيد التوقيف، بعدما تجاوز أمد احتجازه المدة

يُصنّف قضاء التحقيق في جبل لبنان على إخلاء سبيل النائب السابق حسن يعقوب، فيما تتمسك الهيئة الاتهامية بموقفها فسح أي قرار بإخراجه، ما دام الإيعاز السياسي لم يصدر بعد، لا سيما أن مدة توقيف المتهم بخطف هنيئيل القذافي، نجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، تجاوزت الستة أشهر المسموح بها قانوناً، وتحوّل توقيفه إلى احتجاج تعسفي. خلال أسبوع، أخلّى قاضي التحقيق في جبل لبنان زياد مكنّا سبيل النائب السابق يعقوب مرتين. علل مكنّا قراره بانتفاء وجود مبرر لإبقاء المدعى عليه قيد التوقيف، بعدما تجاوز أمد احتجازه المدة